

تطوير منهج الاجتماعيات في ضوء أبعاد حقوق الإنسان وأثره في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق

م. فارس وشاح احمد محمود

المديرية العامة لتربية محافظة كركوك

تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ

fareswashah15@gmail.com

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تطوير منهج الاجتماعيات في ضوء أبعاد حقوق الإنسان وأثره في تنمية تحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط في العراق، وذلك من خلال تحديد المتوافر من أبعاد حقوق الإنسان في منهج الاجتماعيات المقرر لتلاميذ الصف الثالث المتوسط في العراق.

أعتمد الباحث على منهجين، المنهج الوصفي من خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية والاستفادة منها في الإطار النظري للبحث وبناء أدوات البحث، والمنهج الشبه التجريبي من خلال تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية وإجراءات التطبيق الخاصة بها قبلي وبعدي.

قام الباحث بتحليل محتوى الاجتماعيات المقرر على تلاميذ الصف الثالث المتوسط في العراق لإعداد قوائم حقوق الإنسان، وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال الاجتماعيات وطرق تدريسها ووضعها في صورتها النهائية.

تم البحث الميداني في محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وأختار الباحث مدرسة متوسطة (الجواهري للبنين)، كما أتفق مع مدرسي الاجتماعيات لمساعدته في تطبيق المقياس ودليل المعلم على ٩٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثالث المتوسط في العراق كعينة للدراسة، وقد قسمت إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وكل منهما تحتوي على (٤٥) تلميذ.

أسفرت نتائج البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية لمقياس التحصيل، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: (الاجتماعيات-حقوق الانسان- الثالث المتوسط).

Developing the Social Studies Curriculum in Light of the Dimensions of Human Rights and Its Impact on Developing the Achievement of Intermediate School Students in Iraq

Fares Washah Ahmed Mahmoud

General Directorate of Education of Kirkuk Governorate

Specialization in Curricula and Methods of Teaching History

fareswashah15@gmail.com

Abstract:

The aim of this research is to develop the social studies curriculum in light of the human rights dimensions and its impact on developing achievement among third-grade intermediate students in Iraq, by identifying the available human rights dimensions in the social studies curriculum scheduled for third-grade intermediate students in Iraq

The researcher relied on two approaches: the descriptive approach by reviewing previous research, studies, and educational literature and benefiting from them in the theoretical framework of the research and building research tools, and the quasi-experimental approach by applying the research tools, educational materials, and their application procedures before and after .

The researcher analyzed the content of social studies taught to third-year intermediate students in Iraq to prepare lists of human rights, and it was presented to a group of arbitrators and specialists in the field of social studies, its teaching methods, and finalized.

The field research was conducted in Kirkuk Governorate for the academic year 2022/2023, and the researcher chose a middle school (Al-Jawahiri for Boys). He also agreed with the social studies teachers to help him apply the scale and the teacher's guide to 90 third-grade middle school students in Iraq as a sample for the study. It was divided into two groups, a control group and a group. An experiment, each of which contains (45) students.

The results of the research showed that there were no statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group in the pre- application in the total score of the achievement scale, while there were statistically significant differences between the average scores of the control group and the experimental group in the post-application of the achievement scale in favor of the experimental group.

Keywords: (social studies – human rights – third intermediate).

الفصل الأول الإطار العام للبحث

المقدمة:

يعاني المجتمع العراقي من انتهاك لحقوق الإنسان والانحراف عن القيم الإنسانية الفاضلة وابتعادها عن القيم الإنسانية التي رسخت منذ سيدنا آدم عليه السلام وصولا لخاتم النبيين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وتتمثل هذه الانتهاكات في صور كثيرة منها: القتل العمد بغير حق، وقطع الطريق، والاغتيال والاختطاف، وتخويف الناس وترويعهم، والتعذيب في السجون، والطائفية المقيتة وما ينتج عنها من آثار سيئة.

فالمجتمع العراقي يعيش مأزقا خطيرا في ظل عولمة تسلطية طغت فيها المادة على الروح وانحسرت معها القيم الإنسانية والأخلاقية وبات المنكر معروفا والمعروف منكرا وانحطت في حياة الناس القيم الرفيعة والنبيلة، وعمت معايير المصالح وسادت العادات الفاسدة وكأن ركب الإنسانية يسير أو يسار به إلى هوة الفناء والهلاك، بعد إن أصبح كل داء في المجتمع وكل عيب من عيوب الجيل الحاضر يتطلب إصلاح حياة كاملة (الجنابي، ٢٠٠١)

والجهة المهيمنة على ذلك الأمر مجموعة من المتطرفين الذين يسعون إلى تحقيق أهداف دينية وأيديولوجية تمتد لما وراء العراق بكثير، وقد تحول العنف العلني والمنقشي إلى عنف أكثر خطورة وبشكل منتظم، لكن أشكالا أخرى من العنف والإرهاب تسود الأجواء فعلا

في كل مكان، كما تؤدي حملات "التطهير" الطائفي والعراقي إلى تمزيق أوصال العراق على جميع المستويات، وتتسبب في خلق مشاكل تتمثل في تشريد أعداد كبيرة من العراقيين واضطرارهم لترك منازلهم والهجرة داخل وطنهم ونزوح أعدادا أخرى إلى دول أخرى وطلب اللجوء والاستيطان فيها (العبيدي، ٢٠١٥).

تحديد مشكلة البحث:

تأسيسا على ما سبق تحددت مشكلة البحث في: ضعف تضمين أبعاد حقوق الإنسان في منهج الاجتماعيات المقرر على تلاميذ الصف الثالث متوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م)، مما انعكس بدوره على ضعف التحصيل لدى التلاميذ.

وللتصدي للمشكلة الحالية حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أبعاد حقوق الإنسان التي يجب تضمينها في منهج الاجتماعيات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق؟
٢. ما المتوافر من أبعاد حقوق الإنسان في منهج الاجتماعيات الحالي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في العراق؟
٣. ما فاعلية تدريس المنهج المطور في تنمية التحصيل لتلاميذ الصف الثالث متوسط بالعراق؟

أهداف البحث:

١. تحديد أبعاد حقوق الإنسان المناسبة في منهج الاجتماعيات لتلاميذ الصف الثالث متوسط في العراق.
٢. تحديد المتوافر من أبعاد حقوق الإنسان في منهج الاجتماعيات الحالي لتلاميذ الصف الثالث في العراق.
٣. قياس فاعلية تدريس المنهج المطور في تنمية التحصيل لتلاميذ الصف الثالث متوسط بالعراق

أهمية البحث:

من المأمول أن البحث يفيد كل من :

١. الباحثين في اطلاعهم على مجال الاجتماعيات وطرائق تدريسها، والاستفادة من الإطار النظري للبحث، وأدواته، ونتائجه، وتوصياته.
٢. المختصين والمخططين للمناهج في توجيههم من خلال الاطلاع على أدوات تقييم مقننة لقياس التحصيل لدى تلاميذ والاستفادة منها.
٣. الباحثين في فتح مجال للدراسة حول متغيرات البحث وأدواته .

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على:

١. حدود موضوعية:

تطوير منهج الاجتماعيات وتنمية التحصيل للصف الثالث متوسط بجميع عناصره (الأهداف، والمحتوى، والوسائط التعليمية، طرق التدريس والتقييم).

٢. حدود زمنية:

تطبيق الجزء العملي للبحث الحالي خلال فصل دراسي كامل للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٣. حدود مكانية:

متوسطة الجواهري للبنين، المديرية العامة لتربية كركوك.

٤. حدود بشرية:

تطبيق البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث متوسط في العراق ورأى الباحث ان يكونوا من التلاميذ البنين لانهم اكثر عنفا من البنات كما أكدت الدراسات.

مصطلحات البحث:

١. تطوير المنهج:

تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجته إلى التحسين من عناصر المنهج أو من المؤثرات عليه، ورفع كفاية المنهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوة (شوقي، ص ٧٣، ٢٠١٣)

ويعرفه الباحث إجرائياً:

العملية التي ترمي إلى تقويم المنهج في ضوء مبادئ حقوق الإنسان الذي يتبناها البحث، والتعرف على جوانب القوة ومواطن الضعف في منهج التربية الوطنية المقرر حالياً على تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالعراق، ثم الانطلاق من نتائج تقويم المنهج نحو مراجعته وتطويره في ضوء حقوق الانسان.

٢. منهج الاجتماعيات:

وهو ذلك المنهج الذي يسعى لتربية و إعداد الإنسان للعيش في وطنه، وتكيفه تكيفاً سليماً مع قوانينه، حيث تقدم للفرد المرتكزات والأسس التي تحقق ذلك، كما تعزز في الأفراد حب الوطن وروح الاعتزاز بتاريخ الامة والانتماء اليه، وشحن الفكر والعاطفة، والعمل للنهوض به، وتجعل الفرد يشعر بقيمة حياته من خلال ما يقدمه لوطنه وأمته (التميمي، ص ٦٧، ٢٠١٧).

ويعرفه الباحث إجرائياً:

هو المنهج الدراسي الذي يهدف لأداء دور كبير في تنمية المعارف والمعلومات الوطنية والاجتماعية في التسامح وحقوق الانسان.

الصف الثالث متوسط:

هو الصف أو الفصل الدراسي الثالث ضمن المرحلة المتوسطة المتكونة من ثلاثة صفوف دراسية والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية التي تمتد لثلاث سنوات في العراق، أي انه الصف الدراسي التاسع بالنسبة للطالب ابتداء من الصف الأول الابتدائي.

٣. حقوق الإنسان:

هي: مجموعة من الامتيازات التي تتصل طبيعياً بكل كائن بشري يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون (رمضان، ١٣٧، ص، ٢٠٠١)

وهي: ضمانات قانونية عالمية تخص كل البشر وتحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال أو الامتناع عن الأفعال التي تؤثر على كرامتهم الإنسانية (عواد، ٦٩، ص، ٢٠٠٨)

والتعريف الإجرائي لحقوق الإنسان في هذا البحث:

هي: الامتيازات والضمانات التي يجب أن يحصل عليها تلميذ المرحلة المتوسطة ويتم توعيته بها والتمتع بها تحت حماية القانون بدون تمييز على أساس الدين أو اللون أو الطائفة أو المذهب والتي من المفروض يتضمنها منهج التربية الوطنية للصف الثالث متوسط في العراق.

٤. التحصيل:

هو درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، ويقاس مدى استيعاب الطلاب للخبرات والمعارف التي اكتسبوها من خلال المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (عطوي، ٨٩، ص، ٢٠٠٩)

ويعرفه أبو جادو بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخططها المعلم لتحقيق أهدافه (أبو جادو، ١٢٠، ص، ٢٠٠٢)

ويعرفه الباحث إجرائياً:

بلوغ مستوى من الكفاءة في البحث والتعلم في المؤسسة التعليمية بمختلف أشكالها ومستوياتها، من خلال تحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معاً.

الإطار النظري للبحث

مفهوم تطوير المنهج ودواعيه :

أصبح مفهوم تطوير وتحديث المناهج ضرورة ماسة من أجل تحقيق حياة عصرية وحيوية تهيئ الدارسين خصوصا والمجتمع على وجه العموم لمواكبة المتغيرات بصورة فاعلة وإيجابية بعيدا عن الانغلاق والتفوق.

وتطوير المنهج هو عملية شاملة ترتبط أشد الارتباط لا بما تقدمه المؤسسة التعليمية إلى المتعلم فحسب، بل يشمل المتعلم وبيئته، وظروف حياته، والمجتمع الذي يوجد فيه، كما تشمل بيئة التعلم بمكوناتها: المتعلم، والمعلم، والمنهج، والمدرسة، والموجه التربوي (مذكور، ٢٠١٥)

وعرفته (الرباط، ٢٠١٥م) بأنه: عملية شاملة وديناميكية تهدف إلى تحسين المنهج بجميع عناصره والمؤثرات عليه تحسينا قائما على أسس علمية بهدف تحقيق أهداف محددة صيغت للارتقاء بالعملية التعليمية وبالمتعلم وبالمجتمع ككل بما يتفق مع قيمه الثابتة (الرباط، ٨٧ص، ٢٠١٥).

وتطوير المنهج هي العملية التي يتم من خلالها دراسة المناهج بجميع مكوناتها وعناصرها، دراسة علمية شاملة بموجب معايير محددة وواضحة بهدف إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل عناصر المنهج بالحذف أو الإضافة أو إعادة تخطيطها من جديد في ضوء ما تسفر عنه عمليات تقييم تلك المناهج، وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربوية (عبد الفتاح، ٢٠١٢)

وهناك عدة فروق رئيسية بين التغيير والتطوير ومن بينها ما يلي:

١. التغيير الذي يحدث للمنهج قد يتجه نحو الأفضل أو نحو الأسوأ وقد يؤدي إلى تحسين أو إلى تخلف إذ كثيرا ما نسمع بأن القيم قد تغيرت فتدهورت وأن العادات والتقاليد قد تغيرت فساءت... في أحيان أخرى نسمع أن التغيير قد أدى إلى تقدم وتحسن، بينما التطوير المبني على أساس علمي يؤدي حقا إلى التحسن والتقدم والازدهار، حيث إن عملية التطوير في طبيعتها لا بد أن تستلزم عمليات تغيير للوصول إلى الأهداف المرجوة منه .بينما ليس بشرط إن عملية التغيير تؤدي إلى التطوير (TANNER, ٢٠٠٦).

٢. التغيير قد يتم في بعض الأحيان بإرادة الإنسان، وقد يتم في أحيان أخرى بدون إرادة الإنسان، وذلك عندما يكون السبب فيه عوامل ومؤثرات خارجية ليس للإنسان دخل فيها، أما التطوير فلا يتم إلا بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة، فإذا لم تتكون الإرادة نحوه وتتوفر الرغبة فيه فلا يمكن له أن يرى النور أو يظهر إلى حيز الوجود (Mulliss, 2003)

٣. التطوير قد يكون في بعض الأحيان جزئي إذ ينصب على جانب معين أو نقطة محددة بينما التغيير شامل، إذ ينصب على جميع جوانب الموضوع أو الشيء المراد تغييره، ويرتبط بجميع العوامل المؤثرة في هذا الموضوع (BOUNDI, ٢٠٠٦).

دواعي تطوير المنهج:

تشير (اسماعيل، ٢٠٠٨م). بأن هناك مجموعتين من الأسباب تؤدي إلى تطوير المنهج وهي:

* المجموعة الأولى: أسباب ترتبط بالماضي:

- سوء وقصور المناهج الحالية.

- التغيرات التي تطرأ على التلميذ والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية.

* المجموعة الثانية: أسباب ترتبط بالمستقبل:

- التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع.

- المقارنة بدول وصلت إلى مكانة مرموقة في مجالات التطوير المختلفة، ومحاولة الوصول إلى مستوى هذه

الدول.

ثانياً- مفهوم حقوق الإنسان **Humun Rights Concepts**:

عرفتها منظمة العدل الدولية (Interntional, 2006)، بأنها: "تلك المعايير الأساسية التي لا تستطيع الناس بدونها

العيش بكرامة كبشر، كما اعتبرت المنظمة حقوق الإنسان بأنها أساس الحرية والعدل والسلام، وأكدت أن احترام هذه

الحقوق يسمح للفرد والمجتمع بأن يتقدم ويتطور بشكل كامل (Amnesty,2006)

ومفهوم حقوق الإنسان، قد اتخذ، منذ ظهوره، أشكال متعددة بسبب ارتباطه وتأثره بالأنساق الفكرية والتنظيمات

الاجتماعية والأنماط السياسية السائدة فترة معينة، ولقد توسعت فكرة حقوق الإنسان لتشمل الحريات المطلقة، كالعادلة،

والمساواة، وحرية السلوك، وحرية المرأة، وحقوق الطفل، ويتفق كافة علماء القانون والسياسة والاجتماع والدين على أنها

الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي تعنى الحفاظ على كرامة الإنسان بأشكالها المختلفة (القرأ، ٢٠١٠).

أهداف وأهمية حقوق الإنسان في مناهج الاجتماعيات:

١. التربية على أهداف وأهمية حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان مصطلح برز على المستوى السياسي والاجتماعي الغربي، فيما يسمى بعصر النهضة، واهتم به كثير

من المنظرين والمفكرين وأصبح من أهم القضايا المطروحة للمناقشة والبحث، بل وفرض نفسه بقوة على دوائر الفكر

والسياسة والثقافة في منتصف القرن العشرين، خاصة بعد صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة،

لكن لمضمونه جذورا عميقة في تاريخ الدين والفكر والسياسة، ومهما يكن الأمر، فالملاحظ أن لهذا الاهتمام المتعاطف

بقضية حقوق الإنسان في الوقت الراهن حضورا بارزا في الأبحاث الدينية المقارنة، التي عالجتها من منظور الأديان

والمعتقدات لاسيما الإسلام، وإن لم تكن أخذت نفس المصطلح لديهم، لأنها قضية الساعة فكرياً وسياسياً كما نعاين

ونشاهد، بصرف النظر عن كون أكثر نقاطها لا تبرح التصريحات والنداءات والتأصيلات النظرية، ليتجاوزها عملياً إلى

الواقع المعاش، دون تخير لمكان دون آخر، أو لبلد دون سواه أو لأقلية دون غيرها (الشرقاوي، ٢٠٠٧، ص٤٦).

مفهوم التحصيل وأهدافه :

هو مدى استيعاب التلاميذ لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (اللقاني، ٥٦، ص ١٩٩٩) وللتحصيل الدراسي أهداف منها:

- تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله إلى مرحلة أخرى .
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى (المعمرية، ٤٨، ص ٢٠٠٩)
- فأن أصناف وأنواع حقوق الإنسان والتي اعتمدها الدستور العراقي والمستنبطة أصلاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هي (الفياض، ١٣، ص ٢٠٠٧):
- الحقوق المدنية والسياسية، وتشمل: الحق في الحياة وفي الحفاظ على الذات الإنسانية. وحق الإنسان في الأمن الشخصي. وفي حرية مسكنه. وحرية التنقل والإقامة واللجوء والتي تشمل: حق المواطنة (الجنسية). والحق في المشاركة بإدارة البلاد، والحق في الترشيح وانتخاب من يمثلهم (الشكري، ١٥، ص ٢٠١١).
- حرية الرأي والتعبير. وتشمل: وتشمل حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل. وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر وحرية الاجتماع والنظائر السلمي وتنظم بقانون. فقد كفل الدستور العراقي وفق المادة (٣٦) من الفصل الثاني (الحریات) هذه البنود بشرط عدم تعارضها مع النظام العام والآداب (الفتلاوي، ١٤٠، ٢٠٠٩).

منهج الاجتماعيات والوعي بحقوق الإنسان في العراق:

إن وجود الحقوق على هيئة نصوص قانونية لا يعني أن أصحابها يمارسونها ويعاملون على أساسها، فقد توجد الحقوق الإنسانية في المواثيق الدولية وكذلك دساتير بعض الدول، إلا أنها تبقى مجرد نصوص (بدوي، ٢٠٠، ص ٢٠٠٤) فأزمة حقوق الإنسان هي إشكالية تربية الإنسان على هذه الحقوق، وغرس الوعي بها في داخله، وليست إشكالية نصوص تصاغ وتحفظ، أي أنها إشكالية نفوس لا نصوص (خطاب، ٣٩، ٢٠٠٤). ومن هنا تأتي ضرورة تناول حقوق الإنسان من منظور: القيم لا من منظور النصوص والتشريعات. أهمية الوعي بحقوق الإنسان:

امتلاك الوعي يعني أن الشخص يدرك ذاته وواقعة الاجتماعي ومن ثم فهو ربما يتدخل لتغييره في مسارات معينة (صباريني، ٤٠٣-٤٠٥، ص ٢٠٠٦)، لذلك يجب أن يتعرف الفرد على الواقع بشكل صحيح فالعالم الذي نعيش فيه ليس عالمًا مثاليًا كاملاً تلتزم فيه جميع الدول والمجتمعات والأفراد بصون وإعلاء شأن حقوق الإنسان، بل هو عالم مشحون بكثير من الصراعات والخلافات على مختلف المستويات، ولكن محاولة إخفاءه أو عدم التطرق لواقع حقوق الإنسان أو تشويهه في عقل الفرد، قد يصل بالفرد لمرحلة الإحباط حين يصطدم بالواقع، ويكتشف القصور في مجال حقوق الإنسان (الجرىاوي، ٥٤-٥٥، ص ٢٠٠١) ففي دراسة (Cayir & Bagli, 2011)، كان تعليم حقوق الإنسان له تأثير

ضعيف في تمكين الطلبة في أن يفكروا بحقوقهم وحقوق الآخرين، وأن تكون حقوق الإنسان جزءاً من حياتهم، وبدلاً من ذلك أدركوا الانتهاكات في الساحة المحلية والعالمية والشعور بالعجز حيالها، لذلك أوصت هذه الدراسة بمراجعة تعليم حقوق الإنسان، أما إذا تشكل الوعي بحقوق الإنسان.

فإن ذلك له أهمية وتأثير إيجابي في عده جوانب ومنها:

- تؤكد الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم على: أن من يعي حقوقه ويدركها جيداً يكون أقدر من غيره على حمايتها، وأن المعرفة الجماعية لحقوق الإنسان تمثل أحسن وأضمن درع يدرأ مخاطر الانتهاكات، وأن من يعرف حقوقه يصبح أكثر حرصاً على احترام حقوق غيره (الانصاري، ٣٩ص، ٢٠٠٤).
- بناء شخصية الفرد بشكل إيجابي وفعال.
- تعليم حقوق الإنسان إذا تم بطريقة صحيحة- أي أصبح يشكل وعياً لدى الفرد-، قد يشكل هذا حافظاً لدى التلاميذ لنقل هذا التعلم إلى أسرهم ومجتمعهم المحلي (Bajaj،p72).

معوقات تنمية الوعي بحقوق الإنسان في العراق:

هناك العديد من المعوقات التي تعيق تنمية الوعي بحقوق الإنسان ومنها:

- تشويه ثقافة الإنسان داخل الأسرة: من خلال نقل موروث ثقافي سلبي يتعارض مع ثقافة حقوق الإنسان مثل تفضيل الذكور على الإناث، ... إلخ، وهناك عدة عوامل تساعد على ذلك منها: المستوى التعليمي المتدني للأب أو الأب والمستوى الاقتصادي المتدني الحسني.
- المعتقدات الخاطئة عن حقوق الإنسان: بأن تعليم حقوق الإنسان من الممكن أن يزرع بذرة التوتر الاجتماعي، ويؤلب الأطفال على التمرد وعصيان أولياء أمورهم ومعلميهم.
- التركيز على تعليم تحمل المسؤولية والواجبات التي على التلاميذ القيام بها تجاه المدرسة والعائلة والمجتمع: إلا أن الحقوق تتقدم على الواجبات وتعتبر أساساً لها وليس العكس، واستجابة الفرد للقيام بواجباته تكون أعلا وأقوى عندما تأتي مقرونة بالتأكيد على حقوقهم، وأيضاً يمكن أن يشكل هذا حدوث التوتر داخل المجتمعات (الجرابوي، مصدر سابق، ٥٣)

ويرى Alene أيضاً أن طبيعة تعليم حقوق الإنسان، عدم اهتمام الطلبة، التناقضات بين معايير ومبادئ

حقوق الإنسان وواقع الدول والمجتمعات المليئة بانتهاكات حقوق الإنسان.

-قله مؤسسات وجمعيات حقوق الإنسان (عمر، ٥٧ص، ٢٠٠٨).

- عدم وجود المناهج العلمية للتعريف بمبادئ حقوق الإنسان: تقتصر المناهج الدراسية في المنطقة العربية إلى مادة دراسية للتعريف بحقوق الإنسان بصورة مبسطة ومقنعة تتناغم مع إدراك التلاميذ.

الدراسات السابقة:

دراسة (الأشول، ٢٠١١م)، هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان الواجب تضمينها في مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية، ومدى تضمين محتوى مناهج التاريخ لها، وتقديم تصور مقترح لتوزيع هذه المفاهيم - حقوق الإنسان - على محتوى مناهج التاريخ لصفوف المرحلة الثانوية.

ودراسة (الخديري، ٢٠٠٩م)، هدفت الدراسة إلى معرفة مفهومات حقوق الإنسان في كتب التربية الوطنية للحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

قائمة بمفهومات حقوق الإنسان التي ينبغي تضمينها كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

- كتاب الصف السابع الأكثر احتواءً لهذه المفهومات.
 - عدد المفهومات المتوافرة بدرجة كبيرة ومتوسطة في جميع الكتب الثلاثة (١٦) مفهوماً، منها الحق في بيئة نظيفة، وحق الحماية اللازمة للطفل، وحق الرعاية الصحية، وحق الانتخاب والترشيح، وحق التعليم.
 - عدد المفهومات غير المتوافرة في جميع الكتب الثلاثة (١٣) مفهوماً، منها: حرية المعتقد والدين، وحق المحافظة على النفس، والحق في منع الاسترقاق.
- وأكدت دراسة (الفودعي، ٢٠٠٩م)، على معرفة مدى توافر مفهومات حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي ومدى اكتساب التلاميذ لها. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمفهومات حقوق الإنسان وعددها (٥٤) مفهوماً موزعة على ثمانية مجالات، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:
١. احتوت كتب التربية الوطنية على أكثر المفهومات، تلتها كتب التاريخ، ثم كتب الجغرافيا.
 ٢. كتب الصف التاسع أكثر الكتب احتواءً لمفهومات حقوق الإنسان.
 ٣. ضعف اكتساب التلاميذ لمفهومات حقوق الإنسان الموجودة في الكتب.

الفصل الثالث

أدوات البحث ومواده التعليمية

أولاً- بناء قائمة

الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مبادئ حقوق الإنسان الواجب توافرها بمنهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط للوقوف على ما يجب أن يعرفه التلاميذ خلال تلك المرحلة الدراسية وما يجب أن يؤديه التلاميذ وكذلك الحقوق الواجب تمييزها لديهم، كما تهدف أيضاً إلى الاستفادة منها في تحليل محتوى

المنهج الحالي الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط للوقوف على جوانب القوة ونقاط الضعف بهدف التطوير والإضافة.

١. مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد قائمة حقوق الإنسان الواجب توافرها في منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بالعراق على المصادر التالية:

- الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بحقوق الإنسان.
- طبيعة مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.
- طبيعة تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الاتجاهات الحديثة في مجال تطوير المناهج الدراسية.

بعد أن تمت مراجعة وقرءة الأدبيات والدراسات السابقة سواء العربية والأجنبية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تم عرضها في الفصل الثاني، وقد تمت الإفادة بقدر كبير في صياغة واشتقاق بنود القوائم.

٢. إعداد القوائم في صورتها الأولية:

قائمة حقوق الإنسان: من خلال المصادر التي تم الاعتماد عليها في اشتقاق القائمة، تم التوصل إلى شكل القائمة في صورتها الأولية؛ حيث اشتملت على سبع قضايا رئيسية، وقد تم وضع القائمة في صورة جدول وأمام كل قضية (الدقة اللغوية، مدى مناسبتها، الملاحظات)، ثم تم عرض تلك القائمة على عدد من الخبراء والأساتذة في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتحديد مدى مناسبة أو عدم مناسبة تلك القضايا لمنهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بالعراق.

بعد عرض القائمة على المحكمين تم إبداء الرأي في النقاط التالية:

- مدى صحة المبادئ المطروحة.
- مدى مناسبة القيم المطروحة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط.
- تعديل صياغة بعض القضايا إذا كانت بحاجة إلى تعديل.
- حذف القضايا غير المناسبة بالقائمة بوضع علامة (✓) في خانة غير مناسبة بالقائمة.
- إضافة بعض الجمل المناسبة لقائمة حقوق الإنسان.

وقد تم إجراء بعض المقابلات مع عدد من المحكمين للاستماع إلى وجهات نظرهم ومناقشتها، وتم أيضاً دراسة ملاحظات المحكمين.

الصورة النهائية للقائمة

بعد إجراء التعديلات وفقاً لما اتفقت عليه آراء السادة المحكمين من القضايا الرئيسية والفرعية المناسبة لمنهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

ضبط القائمة:

بعد عرض القائمة على المحكمين تم إبداء الرأي في النقاط التالية:

- مدى صحة القيم المطروحة.
 - مدى مناسبة القيم المطروحة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
 - تعديل صياغة بعض القيم إذا كانت بحاجة إلى تعديل.
 - حذف القيم غير المناسبة بالقائمة بوضع علامة (✓) في خانة غير مناسبة بالقائمة.
 - إضافة بعض الجمل المناسبة لقائمة التسامح.
- وقد تم إجراء بعض المقابلات مع عدد من المحكمين للاستماع إلى وجهات نظرهم ومناقشتها، وتم أيضاً دراسة ملاحظات المحكمين.

ضبط المقياس:

بعد عرض المقياس على المحكمين تم إبداء الرأي في النقاط التالية:

- مدى صحة القيم المطروحة.
 - مدى مناسبة القيم المطروحة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
 - تعديل صياغة بعض القضايا إذا كانت بحاجة إلى تعديل.
 - حذف القيم غير المناسبة بالقائمة بوضع علامة (✓) في خانة غير مناسبة بالمقياس.
- وقد تم إجراء بعض المقابلات مع عدد من المحكمين للاستماع إلى وجهات نظرهم ومناقشتها، وتم أيضاً دراسة ملاحظات المحكمين.

* الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات وفقاً لما اتفقت عليه آراء السادة المحكمين من القضايا الرئيسية والفرعية المناسبة لمنهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، تم وضع المقياس في صورته النهائية.

رابعاً: بناء الاختبار التحصيلي لمنهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط:

من خلال المصادر التي تم الاعتماد عليها في تصميم الاختبار التحصيلي، تم التوصل إلى شكل الاختبار في صورته الأولية؛ حيث اشتمل على ثمانية عشر سؤال، وقد تم وضع الاختبار في صورة جدول وأمام كل سؤال (الدقة اللغوية، مدى مناسبتها، الملاحظات)، ثم تم عرض ذلك الاختبار على عدد من الخبراء والأساتذة في مجال مناهج وطرق تدريس لتحديد مدى مناسبة أو عدم مناسبة ذلك الاختبار لمنهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

ضبط الاختبار التحصيلي:

بعد عرض الاختبار التحصيلي على المحكمين تم إبداء الرأي.

بطاقة الملاحظة للمعلم:

١- الهدف من إعداد البطاقة:

تهدف البطاقة الي تقدير أداء المعلم بمبادئ حقوق الانسان أثناء تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بالعراق .

٢- تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية:

الجزء الأول: بيانات المعلم " الاسم- الفصل- المدرسة"

الجزء الثاني: تسجيل عملية الملاحظة ويشمل ثلاث خانات(كبيرة جداً- متوسطة- ضعيفة).

* تحديد مستوى الأداء لبنود البطاقة:

٣- صدق البطاقة:

تم التأكد من صدق البطاقة بواسطة التأكد من مطابقة القيم وبطاقة الملاحظة، بالإضافة الي عرض البطاقة علي السادة المحكمين بإبداء الرأي شأنها والتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق، وقد نالت مفردات البطاقة بموافقة السادة المحكمين.

٤- ثبات البطاقة:

قام الباحث بتجربة استطلاعية علي عينة من المدرسين الذين يقومون بتدريس منهج الاجتماعيات بالصف الثالث متوسط بالعراق وخاصة في مدرسة (متوسطة الجواهري للبنين) في كركوك وتم تسجيل أدائهم وتم تفرغ التسجيلات ووجد ضعف أداء المدرسين بشكل ملحوظ في أداء تدريسه بما انعكس علي عدم تنمية القيم والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بالعراق، بالإضافة الي ان نسبة الاتفاق وصلت الي ٨١% وهي نسبة تسمح بالوثوق بالبطاقة.

تحليل محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء حقوق الإنسان:

يذكر "بيرلسون" بأن تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي يصف بشكل موضوعي منظم وكمي محتوى الاتصالات، (Berlsom, B, 1952) .

وتحليل المحتوى كما يراه "حسين ١٩٨٣" هو الأسلوب البحثي الذي يغطي المتطلبات الآتية(محمد، ٣٦ص، ١٩٨٣) .

- تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز الاتصالية المستخدمة.

- تحديد تكرارات أو ظهور أو حدوث هذه الخصائص بدرجة عالية وتحديد القيم الكمية لهذه التكرارات.

- إمكانية تمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغة عامة.

- تحديد وحدة التحليل:

وحدة التحليل هي المادة الجزئية التي يعتمد المحلل عليها عند قيامه بالتحليل، وقد تكون كلمة أو فقرة أو فكرة، وفي البحث الحالي تعتبر الفقرة هي وحدة التحليل، وقد تم تحديد وحدات التحليل لتوصيف ما يحصل عليه الباحث من نتائج

عملية تحليل المحتوى منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء (أداة التحليل) قوائم حقوق الإنسان التي تم إعدادها.

-تحديد عينة التحليل:

تحدد عينة التحليل فيما يلي:

- محتوى منهج الاجتماعيات كما يعكسه الكتاب المقرر في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ للصف الثالث المتوسط، وقد اتبع الباحث أثناء قيامه بعملية التحليل ما يلي:

تحديد المواصفات العامة لمحتوى منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، هو كتاب دراسي واحد في فصلين دراسيين وشمل عدد أربع فصول، بلغ العدد الكلي للصفحات (٨٠) صفحة وعدد الصفحات التي تضم المحتوى (٦٨) صفحة.

أ. تحديد فئات التحليل:

يعتمد نجاح تحليل المحتوى على عدة عوامل، لعل من أهمها التحديد الدقيق لفئات التحليل وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة، ويقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها "كلمة" أو موضوع أو قيم... والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها، هذا وتعد فئات التحليل كذلك بمثابة الفكرة المستهدفة المقصودة من التحليل وقد تكون حقائق أو تعليمات أو قيم، وهي في هذا البحث قوائم مبادئ حقوق الإنسان اللازمة للصف الثالث المتوسط.

ب. تحديد وحدات التحليل:

حيث أن تحليل المحتوى ما هو إلا وسيلة وليس غاية في حد ذاتها لذلك لابد من تحديد وحدات التحليل وربطه بمشكلة البحث، ويتطلب ذلك فهماً عميقاً لمادة المضمون واستيعاباً كاملاً لها، مما يتيح للباحث إمكانية تحديد وحدات التحليل التي يمكن بواسطتها التوصل إلى أفضل النتائج وأكثرها دقة، وهذه الوحدات قد تكون كلمة أو فقرة أو جملة، وهنا في البحث اعتمد الباحث على الفقرة كوحدة التحليل، (البردعي، ٤٨، ١٩٩٧) إذ أن الفقرة كوحدة تحليل محتوى مادة دراسية مثل: الاجتماعيات هي الأساس الذي يمكن من خلاله توضيح المفهوم الحقيقي لقيم حقوق الإنسان التي تم تحديدها والتوصل إليها التي يجب أن تنعكس في محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

١. ثبات التحليل:

الثبات هو مدى الاتفاق والتقارب في نتائج التحليل فإذا أعيد إجراء التحليل مرات أخرى متتالية يفصل بينها زمن محدد، (قنديل، ٧١ص-٧٢ص، ٢٠٠٨) وقد اتبع الباحث للتأكد من ثبات التحليل طريقة ثبات التحليل عبر الزمن وذلك

بإجراء الباحث التحليل والتوصل إلى قوائم مبدئية، ثم إعادة إجرائه مرة أخرى بعد مضي أسبوعين من التحليل الأول، ثم حساب الثبات من نتائج التحليلين الأول والثاني الذي تم ، وقد استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل اتفاق:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

واتضح ما يلي:

أن سبت الاتفاق يبين نتائج التحليل الأولى والثانية = ٩٠% تقريباً وهي نسبة عالية تدل على مدى ثبات نتائج التحليل بدرجة مقبولة.

* صدق التحليل:

هو أن يقيس التحليل ما وضع لمقياسه، حيث تعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة التحليل الخاصة المراد قياسها (الزغبى، الطلافحة، اص-٥ص، ٢٠٠٦).

ويتمثل صدق المحتوى:

- صدق المحتوى: إذ أن جميع القيم التي تم التوصل إليها هي قيم حقوق الإنسان للصف الثالث المتوسط.
- صدق المحك: إذ تم مقارنة تحليل الباحث في مرتي التحليل ووجدت نسبة اتفاق عالية.
- صدق الكمية: إذ تم عرض نتائج التحليل على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وخبراء التربية بكليات التربية.

أولاً- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي الذي يعتمد على وجود مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية مستخدما القياس القبلي والبعدي للتعرف على تطوير منهج الاجتماعيات في ضوء أبعاد حقوق الإنسان وأثره في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق، كما يوضحه الشكل التالي:





الشكل (٣) المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من إعداد الباحث.

ثالثاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار ألفا كرونباخ Alpha cronbac والتجزئة النصفية Split- half لقياس ثبات وصدق محتوى مقياس " تطوير منهج الاجتماعيات في ضوء أبعاد حقوق الإنسان وأثره في تنمية التحصيل والتسامح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق
 - الاتساق الداخلي Internal consistency، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson).
 - اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent t test لدراسة مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة الضابطة والتجريبية.
 - اختبار "ت" لعينتين مترابطتين Paired t test لدراسة مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق (القبلي-البعدي) على مستوى البحث
- ثبات قائمة حقوق الإنسان عن طريق:

أ. طريقة معامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha:

- قام الباحث باستخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ)، على عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق لإجمالي قائمة حقوق الإنسان، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، لجميع أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية، مما يطمئن على ثبات المقياس.
- وأكدت قيم معامل كرونباخ الفا Cronbach's Alpha على اعتمادية هذه الأبعاد بشكل كبير حيث تراوحت ما بين (٠.٧٣٦ إلى ٠.٨٧٧) مما يؤكد على ان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويمثل هذا صدق محتوى الاختبار.

ب. طريقة التجزئة النصفية Split- half:

- حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين: الزوجية والفردية، وتم ايجاد معامل الارتباط بين نصفي المقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، لجميع أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية، وكما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

معامل الثبات والتجزئة النصفية (لقائمة حقوق الإنسان)

باستخدام معامل الفاكرونباخ وسبيرمان براون

المقياس	معامل ثبات كرونباخ الفا	معامل ارتباط بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
١. الحقوق السياسية	٠.٧٥	* ٠.٧٢
٢. الحقوق الثقافية والاجتماعية	٠.٨١	* ٠.٨٣
٣. الحقوق الاقتصادية والتنمية	٠.٨٦	* ٠.٨١
٤. الحقوق البيئية	٠.٨٧	* ٠.٨٢
٥. حقوق المرأة	٠.٧٦	* ٠.٧٤
٦. حقوق الطفل	٠.٧٣	* ٠.٧٦
٧. حقوق الأقليات	٠.٨٥	* ٠.٨٥
الدرجة الكلية لقائمة حقوق الإنسان	٠.٨٦	٠.٨٣

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)

١. حساب صدق قائمة حقوق الإنسان عن طريق:

أ. طريقة حساب الاتساق الداخلي **Internal Consistency**:

- باستخدام طريقة الاتساق الداخلي على عينة قوامها ٣٩ تلميذ وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس الفرعية وبين الدرجة الكلية للمقياس وأشارت النتائج إلى ارتفاع معامل الارتباط لجميع العبارات التي تراوحت بين (٠.٥٥ إلى ٠.٨٨)، والتي كانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد صدق المقياس والاطمئنان على استخدامه في القياس، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩)

الاتساق الداخلي لإيجاد العلاقة بين كل بعد من أبعاد "قائمة حقوق الإنسان"

والدرجة الكلية لإجمالي المقياس المتعلق بها باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط (r)
١. الحقوق السياسية	* ٠.٨٨٧
٢. الحقوق الثقافية والاجتماعية	* ٠.٧٣٦
٣. الحقوق الاقتصادية والتنمية	* ٠.٦٢٩

*٠.٦١٣	٤. الحقوق البيئية
*٠.٥٥٤	٥. حقوق المرأة
*٠.٦٥٨	٦. حقوق الطفل
*٠.٧٦٤	٧. حقوق الأقليات

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)

ب. طريقة صدق التمييز (المقارنة الطرفية) لقائمة حقوق الإنسان:

- يتم تطبيق الصورة الأولية للمقياس ثم يتم ترتيب الدرجات تنازليا لتحديد الاربعي الاعلي والاربعي الادني لمقياس البحث، اتضح انه توجد فروق دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (٥.٣٧٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، لصالح الاربعي الاعلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤١)، مقابل متوسط حسابي للاربعي الادني (٢.٢٩)، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز وهو يعد مؤشر على صدقه، كما يوضحه الجدول التالي:

انطباعات وملاحظات الباحث أثناء تنفيذ البحث الميداني:

لاحظ الباحث خلال تنفيذ البحث الميداني ما يلي:

- التعاون الكبير بين إدارة المدرسة وتسهيل عملية التطبيق وتمثل ذلك في توفير الحصص اللازمة لإجراء التجربة الاستطلاعية لأدوات التقويم، وإعطاء المدرس حرية تنسيق جدول الحصص بحيث تمكنا بالاتفاق مع ادارة المدرسة بجعل حصة الاجتماعيات حصتين بالأسبوع بدل حصة واحدة كما هو مقرر بالجدول ، حتى لا يتعارض مع الحصص المخصصة لتنفيذ التجربة.
- الإقبال الكبير من التلاميذ على دراسة الفصول التجريبية وظهر ذلك في القيام بالأنشطة اللصفيه واللاصفية والفردية والجماعية والمشاركة الايجابية في مواقف التعلم وخاصة النقاشية الحوارية ولعب الادوار والقيام بالواجبات والتكليفات المتعلقة بكل درس.

الفصل الرابع

نتائج البحث:

والاجابة عن أسئلة البحث:

يهدف هذا البحث إلى عرض النتائج التي توصل إليه الباحث بعد تطبيق أدوات البحث في ضوء أسئلته، كما يهدف إلى عرض توصيات البحث ومقترحاته، وذلك علي النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما أبعاد حقوق الإنسان التي يجب تضمينها في منهج الاجتماعيات لتلاميذ الصف الثالث متوسط في العراق؟ قام الباحث بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المرتبطة بموضوع البحث واستخلاص قائمة حقوق الإنسان لتلاميذ الصف الثالث متوسط في العراق. عرض القائمة في صورتها الأولية علي

مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال الاجتماعيات، وطرق تدريسها لضبطها ووضعها في صورتها النهائية. التوصل إلى القائمة النهائية لحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الثالث متوسط في العراق وكما ماميين في الشكل رقم (٣).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أؤمن بأهمية المساواة بين جميع البشر بغض النظر عن الدين أو النوع أو اللون.	٣.٨٥	٠.٦٧
٢	أؤمن بضرورة أن يعيش الإنسان على أرضه في سلام.	٤.٢١	٠.٨٦
٣	أرفض العنصرية بكل أشكالها.	٣.٩٢	٠.٥٣
٤	ابتعد عن المواقف التي تتطلب تقديم العون للآخرين.	٣.٨٥	٠.٤٣
٥	احترم الاختلاف الثقافي بين الشعوب.	٣.٨٧	١.٠٣
٦	أساعد الآخرين باستمرار.	٣.٨٢	٠.٩١
٧	أساعد من أساء إلى في المشكلات التي يواجهها.	٣.٩٥	٠.٣٩
٨	أؤمن بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.	٣.٥٦	٠.٥٦
٩	أفضل العفو وابتعد عن الانتقام.	٤.٥٦	٠.٥٠
١٠	أفرض رأبي على الآخرين أثناء مناقشة موضوع ما.	٤.١٨	٠.٣٨
١١	أظهار بالعفو وما بداخلي غير ذلك.	٤.٠٣	٠.٢٨
١٢	أرى أن العفو من خصال الضعفاء.	٣.٥٩	١.١٤
١٣	أتسامح دون أن أفرط في حقوقي.	٤.٤٤	٠.٥٠
١٤	أخاصم من أساء إلى وأقاطععه.	٤.٠٨	٠.٣٥
١٥	أؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع.	٤.١٨	٠.٣٨
١٦	أشعر بأهمية الوحدة الوطنية بين جميع الديانات والطوائف والأعراق في العراق.	٣.٨٧	٠.٠٩
١٧	أقدر بأهمية نشر السلام ونزع السلاح بين شعوب العالم.	٤.٥١	٠.٨٨
١٨	أدرك أن السلام القائم على العدل والتسامح هو مفتاح المستقبل.	٤.١٨	٠.٤٥
١٩	أرحب بحوار الحضارات بين الشعوب.	٤.١٥	٠.٥٤
٢٠	أؤمن بأن الحوار هو الطريق المناسب لفض النزاعات بين الأمم والشعوب.	٤.٣٨	٠.٦٣
٢١	أحترم العمل بروح الفريق.	٤.٥٤	٠.٦٨
٢٢	أحب أن انتمي إلى جماعة أشعر فيها بأهميتي وتحقق أهدافي.	٤.٤٦	٠.٧٥
٢٣	أسامح الخصم بسبب عدم مقدرتي على عقابه.	٤.٦٤	٠.٦٢
٢٤	أبادر بالتبرع وتقديم العون عند حدوث الأزمات والكوارث.	٤.٢٣	٠.٧٤
٢٥	أسيطر على الغضب وأتحكم فيه.	٣.٩٠	٠.٤٤
٢٦	أعز بإسهامات العرب والمسلمين في بناء الحضارة وتسامحهم الإنساني.	٤.٥٤	٠.٥٥
٢٧	أتابع باهتمام علاقات حسن الجوار بين الشعوب.	٤.١٠	٠.٦٨

٠.٦٣	٤.٣٨	أري أن التنوع الثقافي والتعددية يؤديان حتماً لنشوب الصراعات بين شعوب العالم.	٢٨
٠.٧٩	٣.٥١	أفضل عدم ترك مكاني في المواصلات العامة مهما كانت حالة الواقفين (مسنين أو معاقين).	٢٩
٠.٧٥	٤.٥٤	أفضل العمل بمفردي طول الوقت.	٣٠
٠.٥١	٣.٩٥	أعفو بسهولة عن المسيء إذا طلب مني العفو.	٣١
١.٠٤	٣.١٨	أرفض الاعتذار لمن أسأت إليهم.	٣٢
٠.٤٥	٣.٨٢	أحدث بصوت عالي وحاد حتى يفعل الآخرون ما أريده.	٣٣
٠.٤٧	٤.٣٣	أشعر برغبة في الاعتداء الجسدي على من أساء إلي.	٣٤
٠.٤٩	٤.٥٩	أسعي إلى الثأر ممن أساء إلي.	٣٥
٠.٢٧	٤.٠٨	أقبل الأفكار التي تتفق مع معتقداتي فقط.	٣٦
٠.٦٤	٣.٥٤	أعامل بشكل أفضل مع أبناء ديني ومذهبي.	٣٧
٠.٤٩	٤.٢٦	أحترم جميع الأديان السماوية.	٣٨
١.٠٧	٤.٠٥	أؤمن بحق كل فرد في ممارسة شعائره الدينية الخاصة به.	٣٩
٠.٩١	٣.٨٢	أري أن التمييز بين البشر على أساس الدين أو المعتقد إهانة للكرامة الإنسانية.	٤٠
٠.٦٢	٣.٩٢	أتجنب التعامل مع من هو على غير عقيدتي.	٤١
١.٢٢	٤.٢٦	أري أهمية إعطاء فرص متساوية لكل من الجنسين في جميع المجالات.	٤٢
١.٠١	٣.١٥	أري أن الذكور أكثر من الإناث قدرة على إنجاز المهام الصعبة.	٤٣
٠.٩٤	٣.٨٢	أرفض العمل مع الجنس الآخر.	٤٤
٠.٦٦	٤.٣٣	أؤكد أن الذكور هم الأقدر على اتخاذ القرار.	٤٥
٠.٨٩	٤.٢١	أؤيد الجهود للقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.	٤٦
٠.٧٣	٤.٣١	أميل إلى العمل التطوعي.	٤٧
٠.٥٣	٤.٣٦	أرفض أي أشكال العنف ضد المرأة.	٤٨
٠.٧٥	٤.٠١	أنصت بعناية لمن يعرض أفكاره وآراءه.	٤٩
٠.٥٥	٤.٤٤	أتابع بدقة كل الآراء المعروضة للمناقشة.	٥٠
٠.٥٠	٤.٤٩	أقاطع دائماً من يناقشني في أي موضوع.	٥١
٠.٥٤	٤.٠١	لا أنصت إلى الآخرين أثناء حديثهم.	٥٢
٠.٧٢	٤.٢٨	أؤمن بأن لكل فكرة أدلة عقلية لقبولها أو رفضها.	٥٣
٠.٥٥	٤.٥٦	أرفض الرأي القاطع الذي لا يقبل المناقشة.	٥٤
٠.٥٤	٤.٢٦	أعتقد إن لكل فكرة ما يناقضها.	٥٥
٠.٣٨	٣.٩٠	أفضل مراجعة آرائي وأفكاري باستمرار.	٥٦
٠.٨٠	٣.٦٩	نقد الآخر لي يعني العداوة بيني وبينه.	٥٧
٠.٧٢	٤.٢٨	غياب النقد يؤدي إلى سيطرة الرأي الواحد.	٥٨

٥٩	٤.١٣	٠.٤٠	اعتراضي على أمر معين لا يعني رفضي له.
٦٠	٣.٥٩	٠.٦٣	أفسر ما أستمع إليه وفقاً لأهوائي.
٦١	٤.٣٦	٠.٥٨	أصدر أحكاماً سريعة على الآخرين بمجرد عرضهم لأرائهم.
٦٢	٤.٠٠	١.١٤	أحرص على التحقق من الأمر قبل إصدار الحكم عليه.
٦٣	٤.٧٩	٠.٤٦	أرفض الاقتناع بالفكرة قبل التحقق منها.
٦٤	٣.٩٢	٠.٢٧	أصدر حكمي على الآخرين بعد التفكير المتأنّي.
٦٥	٣.٦٤	٠.٥٨	أبحث وراء الرأي الذي يقال لكي أستطيع الحكم عليه.
٦٦	٤.٥٤	٠.٥٥	أسهم في حماية المجتمع من مظاهر التعصب.
٦٧	٣.٧٧	٠.٦٢	أرفض أفكار التطرف والانغلاق العقلي.
٦٨	٤.٠٥	٠.٦٤	أعزز ثقافة السلم بالمجتمع.
٦٩	٣.٩٧	٠.١٦	أرفض عمليات الاستقطاب السياسي.
٧٠	٣.٥٢	٠.٧٥	أحرص على بث روح الديمقراطية في نفوس الأفراد.
٧١	٣.٥١	١.٢٩	أشجع على قيمة الحرية.
٧٢	٤.٤١	٠.٦٣	أحرص على المشاركة السياسية.
٧٣	٤.٤٢	٠.٥٤	أساعد المجتمع في رعاية كافة فئاته.
٧٤	٣.٨٥	٠.٥٨	أرفض التكامل والتضامن الاجتماعي.
٧٥	٤.٣٣	٠.٦٢	أعترض على تقديم التضحيات والأعمال التطوعية.
٧٦	٤.٠٨	٠.٦٦	أتجاهل التعاون والعمل بروح الفريق.
٧٧	٣.٢١	٠.٩٧	أتعامل برفق طبّقاً للأخلاق الكريمة.
٧٨	٤.٢٨	٠.٦٨	أؤيد الحوار بين الأديان.
٧٩	٤.٤٤	٠.٧٥	أقدر الفهم الصحيح للدين ومقاصد الشريعة الإسلامية.
٨٠	٤.١٣	٠.٦٩	أؤيد النقد العلمي والحوار البناء.
٨١	٣.٧٧	٠.٧٠	أشجع على التواصل الفكري بين الناس.
٨٢	٤.٤١	٠.٥٤	أرفض التفكير العلمي المنهجي.
٨٣	٤.٣١	٠.٩٢	أقبل الانفتاح الفكري.
٨٤	٤.٣٨	٠.٤٩	أحرص على الأمانة العلمية.
٨٥	٤.٣١	٠.٥٦	أشجع الرأي والرأي الآخر.
٨٦	٢.٥٩	٠.٣٩	أؤمن بالحرية العقلية والفكرية.
٨٧	٤.٧٧	٠.٥٣	أؤمن بأن الناس سواسية أمام الله.
٨٨	٠.٥٣	٣.٩٢	أشجع على غرس قيم السلام في وجدان الفرد.
	٤.٠٨	٠.١٥	المتوسط العام للإجمالي مقياس ابعاد حقوق الانسان

الشكل رقم (٣)

من القائمة اعلاه يتضح:

- أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة، على (مقياس ابعاد حقوق الانسان) وذلك بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٨).
 - وقد كان من أكثر العبارات موافقة على الترتيب (المساعدة على التواصل والانفتاح الفكري)، (التمكن من قيم الانفتاح الفكري). (أسامح الخصم بسبب عدم مقدرتي على عقابه)، (أسعي إلى الثأر ممن أساء إلي)، (أفضل العفو وابتعد عن الانتقام)، بمتوسطات حسابية (٤.٧٩)، (٤.٧٧)، (٤.٦٤)، (٤.٥٩)، (٤.٥٦).
 - كما يتضح أن أقل العبارات موافقة (أرى أن الذكور أكثر من الإناث قدرة على إنجاز المهام الصعب)، (أؤمن بالحرية العقلية والفكرية)، (أشجع على غرس قيم السلام في وجدان الفرد)، بمتوسطات حسابية (٣.١٥)، (٢.٥٩)، (٠.٥٣). وفقاً لردود عينة البحث.
- للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما المتوافر من أبعاد حقوق الإنسان في منهج الاجتماعيات الحالي للصف الثالث المتوسط في العراق؟ قام الباحث بعمل أداة تحليل عناصر منهج الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في العراق. عرض الأداة على مجموعة من السادة المحكمين وتعديلها في ضوء توجيهاتهم. التوصل إلى تحليل محتوى لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في العراق. تم تحليل محتوى منهج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وحساب التكرارات والنسب المئوية التي انطبقت على القيم، وكما مبين في الشكل رقم (٤).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أؤمن بأهمية المساواة بين جميع البشر بغض النظر عن الدين أو النوع أو اللون.	٣.٨٥	٠.٦٧
٢	أؤمن بضرورة أن يعيش الإنسان على أرضه في سلام.	٤.٢١	٠.٨٦
٣	أرفض العنصرية بكل أشكالها.	٣.٩٢	٠.٥٣
٤	ابتعد عن المواقف التي تتطلب تقديم العون للآخرين.	٣.٨٥	٠.٤٣
٥	احترم الاختلاف الثقافي بين الشعوب.	٣.٨٧	١.٠٣
٦	أساعد الآخرين باستمرار.	٣.٨٢	٠.٩١
٧	أساعد من أساء إلى في المشكلات التي يواجهها.	٣.٩٥	٠.٣٩
٨	أؤمن بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.	٣.٥٦	٠.٥٦
٩	أفضل العفو وابتعد عن الانتقام.	٤.٥٦	٠.٥٠
١٠	أفرض رأبي على الآخرين أثناء مناقشة موضوع ما.	٤.١٨	٠.٣٨
١١	أظهار بالعفو وما بداخلي غير ذلك.	٤.٠٣	٠.٢٨
١٢	أرى أن العفو من خصال الضعفاء.	٣.٥٩	١.١٤
١٣	أسامح دون أن أفرط في حقوقي.	٤.٤٤	٠.٥٠
١٤	أخاصم من أساء إلى وأقاطععه.	٤.٠٨	٠.٣٥

٠.٣٨	٤.١٨	أؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع.	١٥
٠.٠٩	٣.٨٧	أشعر بأهمية الوحدة الوطنية بين جميع الديانات والطوائف والأعراق في العراق.	١٦
٠.٨٨	٤.٥١	أقدر بأهمية نشر السلام ونزع السلاح بين شعوب العالم.	١٧
٠.٤٥	٤.١٨	أدرك أن السلام القائم على العدل والتسامح هو مفتاح المستقبل.	١٨
٠.٥٤	٤.١٥	أرحب بحوار الحضارات بين الشعوب.	١٩
٠.٦٣	٤.٣٨	أؤمن بأن الحوار هو الطريق المناسب لفض النزاعات بين الأمم والشعوب.	٢٠
٠.٦٨	٤.٥٤	أحترم العمل بروح الفريق.	٢١
٠.٧٥	٤.٤٦	أحب أن انتمي إلى جماعة أشعر فيها بأهميتي وتحقق أهدافي.	٢٢
٠.٦٢	٤.٦٤	أسامح الخصم بسبب عدم مقدرتي على عقابه.	٢٣
٠.٧٤	٤.٢٣	أبادر بالتبرع وتقديم العون عند حدوث الأزمات والكوارث.	٢٤
٠.٤٤	٣.٩٠	أسيطر على الغضب وأتحكم فيه.	٢٥
٠.٥٥	٤.٥٤	أعتز بإسهامات العرب والمسلمين في بناء الحضارة وتسامحهم الإنساني.	٢٦
٠.٦٨	٤.١٠	أتابع باهتمام علاقات حسن الجوار بين الشعوب.	٢٧
٠.٦٣	٤.٣٨	أرى أن التنوع الثقافي والتعددية يؤديان حتماً لنشوب الصراعات بين شعوب العالم.	٢٨
٠.٧٩	٣.٥١	أفضل عدم ترك مكاني في المواصلات العامة مهما كانت حالة الواقفين (مسنين أو معاقين).	٢٩
٠.٧٥	٤.٥٤	أفضل العمل بمفردي طول الوقت.	٣٠
٠.٥١	٣.٩٥	أعفو بسهولة عن المسيء إذا طلب مني العفو.	٣١
١.٠٤	٣.١٨	أرفض الاعتذار لمن أسأت إليهم.	٣٢
٠.٤٥	٣.٨٢	أتحدث بصوت عالي وحاد حتى يفعل الآخرون ما أريده.	٣٣
٠.٤٧	٤.٣٣	أشعر برغبة في الاعتداء الجسدي على من أساء إلي.	٣٤
٠.٤٩	٤.٥٩	أسعي إلى الثأر ممن أساء إلي.	٣٥
٠.٢٧	٤.٠٨	أقبل الأفكار التي تتفق مع معتقداتي فقط.	٣٦
٠.٦٤	٣.٥٤	أتعامل بشكل أفضل مع أبناء ديني ومذهبي.	٣٧
٠.٤٩	٤.٢٦	أحترم جميع الأديان السماوية.	٣٨
١.٠٧	٤.٠٥	أؤمن بحق كل فرد في ممارسة شعائره الدينية الخاصة به.	٣٩
٠.٩١	٣.٨٢	أرى أن التمييز بين البشر على أساس الدين أو المعتقد إهانة للكرامة الإنسانية.	٤٠
٠.٦٢	٣.٩٢	أتجنب التعامل مع من هو على غير عقيدتي.	٤١
١.٢٢	٤.٢٦	أرى أهمية إعطاء فرص متساوية لكل من الجنسين في جميع المجالات.	٤٢
١.٠١	٣.١٥	أرى أن الذكور أكثر من الإناث قدرة على إنجاز المهام الصعبة.	٤٣
٠.٩٤	٣.٨٢	أرفض العمل مع الجنس الآخر.	٤٤
٠.٦٦	٤.٣٣	أؤكد أن الذكور هم الأقدر على اتخاذ القرار.	٤٥

٠.٨٩	٤.٢١	أويد الجهود للقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.	٤٦
٠.٧٣	٤.٣١	أميل إلى العمل التطوعي.	٤٧
٠.٥٣	٤.٣٦	أرفض أي أشكال العنف ضد المرأة.	٤٨
٠.٧٥	٤.٠١	أنصت بعناية لمن يعرض أفكاره وآراءه.	٤٩
٠.٥٥	٤.٤٤	أتابع بدقة كل الآراء المعروضة للمناقشة.	٥٠
٠.٥٠	٤.٤٩	أقاطع دائماً من يناقشني في أي موضوع.	٥١
٠.٥٤	٤.٠١	لا أنصت إلى الآخرين أثناء حديثهم.	٥٢
٠.٧٢	٤.٢٨	أؤمن بأن لكل فكرة أدلة عقلية لقبولها أو رفضها.	٥٣
٠.٥٥	٤.٥٦	أرفض الرأي القاطع الذي لا يقبل المناقشة.	٥٤
٠.٥٤	٤.٢٦	أعتقد إن لكل فكرة ما يناقضها.	٥٥
٠.٣٨	٣.٩٠	أفضل مراجعة رأيي وأفكاري باستمرار.	٥٦
٠.٨٠	٣.٦٩	نقد الآخر لي يعني العداوة بيني وبينه.	٥٧
٠.٧٢	٤.٢٨	غياب النقد يؤدي إلى سيطرة الرأي الواحد.	٥٨
٠.٤٠	٤.١٣	اعتراضي على أمر معين لا يعني رفضي له.	٥٩
٠.٦٣	٣.٥٩	أفسر ما أستمع إليه وفقاً لأهوائي.	٦٠
٠.٥٨	٤.٣٦	أصدر أحكاماً سريعة على الآخرين بمجرد عرضهم لأرائهم.	٦١
١.١٤	٤.٠٠	أحرص على التحقق من الأمر قبل إصدار الحكم عليه.	٦٢
٠.٤٦	٤.٧٩	أرفض الاقتناع بالفكرة قبل التحقق منها.	٦٣
٠.٢٧	٣.٩٢	أصدر حكمي على الآخرين بعد التفكير المتأن.	٦٤
٠.٥٨	٣.٦٤	أبحث وراء الرأي الذي يقال لكي أستطيع الحكم عليه.	٦٥
٠.٥٥	٤.٥٤	أسهم في حماية المجتمع من مظاهر التعصب.	٦٦
٠.٦٢	٣.٧٧	أرفض أفكار التطرف والانغلاق العقلي.	٦٧
٠.٦٤	٤.٠٥	أعزز ثقافة السلم بالمجتمع.	٦٨
٠.١٦	٣.٩٧	أرفض عمليات الاستقطاب السياسي.	٦٩
٠.٧٥	٣.٥٢	أحرص على بث روح الديمقراطية في نفوس الأفراد.	٧٠
١.٢٩	٣.٥١	أشجع على قيمة الحرية.	٧١
٠.٦٣	٤.٤١	أحرص على المشاركة السياسية.	٧٢
٠.٥٤	٤.٤٢	أساعد المجتمع في رعاية كافة فئاته.	٧٣
٠.٥٨	٣.٨٥	أرفض التكامل والتضامن الاجتماعي.	٧٤
٠.٦٢	٤.٣٣	أعترض على تقديم التضحيات والأعمال التطوعية.	٧٥
٠.٦٦	٤.٠٨	أتجاهل التعاون والعمل بروح الفريق.	٧٦
٠.٩٧	٣.٢١	أتعامل برفق طبقاً للأخلاق الكريمة.	٧٧

٠.٦٨	٤.٢٨	أويد الحوار بين الأديان.	٧٨
٠.٧٥	٤.٤٤	أقدر الفهم الصحيح للدين ومقاصد الشريعة الإسلامية.	٧٩
٠.٦٩	٤.١٣	أويد النقد العلمي والحوار البناء.	٨٠
٠.٧٠	٣.٧٧	أشجع على التواصل الفكري بين الناس.	٨١
٠.٥٤	٤.٤١	أرفض التفكير العلمي المنهجي.	٨٢
٠.٩٢	٤.٣١	أقبل الانفتاح الفكري.	٨٣
٠.٤٩	٤.٣٨	أحرص على الأمانة العلمية.	٨٤
٠.٥٦	٤.٣١	أشجع الرأي والرأي الآخر.	٨٥
٠.٣٩	٢.٥٩	أؤمن بالحرية العقلية والفكرية.	٨٦
٠.٥٣	٤.٧٧	أؤمن بأن الناس سواسية أمام الله.	٨٧
٣.٩٢	٠.٥٣	أشجع على غرس قيم السلام في وجدان الفرد.	٨٨
٠.١٥	٤.٠٨	المتوسط العام للإجمالي مقياس ماتوافر من ابعاد حقوق الانسان	

والذي برزت فيه ماتوافر من ابعاد حقوق الإنسان الرئيسية والفرعية المناسبة للصف الثالث المتوسط من خلال الثغرات الموجودة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط. قام الباحث بحسابات تكرارات حقوق الإنسان حيث بلغ عدد تكرارات قيم الحقوق السياسية (١٦) حيث انعكست في الآتي:

كما ورد في الفصل الثاني "مجالس إدارة المحافظات والمجالس المحلية" في الدرس الأول "المجالس المحلية والديمقراطية" حيث تناول سبب انبثاق المجالس المحلية إلى التخلص من الجور والظلم والقرارات الفوقية، وهذا يتقاطع مع القضايا الفرعية في الحقوق السياسية" الحق في البُعد عن الإيذاء والتعذيب".

كما ورد في الفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني" في الدرس الأول أهداف نقابات العمال" حيث حث على البُعد عن الإيذاء والتعذيب وهذا يتقاطع مع قيم حقوق الإنسان الفرعية" الحق في البُعد عن الإيذاء والتعذيب".

بينما هناك بعض القيم لم تنعكس في المحتوى مثل "الحق في المعاملة المتساوية من قبل المسؤولين عن تنفيذ القانون - الحق في طلب المساعدة القانونية عندما تنتهك الحقوق - الحق في محاكمة علنية عادلة- الحق في السفر والانتقال داخل البلاد

- الشخص برئ حتى تثبت إدانته- الحق في المواطنة والانتماء للوطن- الحق في طلب عدم تدخل الدولة للانتقاص من الحقوق السياسية- الحق التسجيل في السجل المدني".

بلغ عدد تكرارات قيم الحقوق الثقافية والاجتماعية (٥) حيث انعكست في:

الفصل الأول "الدستور العراقي" في الدرس الأول "الحقوق والحريات"؛ حيث نص الدستور على أن الأسرة

أساس المجتمع، وهذا يتقاطع مع القضايا الفرعية في "الحقوق الثقافية والاجتماعية" الحق في الزواج وتكوين أسرة.

كما ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي" في الدرس الأول "الحقوق والحريات"، الفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني"، وفي الرابع والخامس "المقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة يوفر فيها السكن والتربية والتعليم الجيد وإنشاء مختلف المؤسسات الصحية والتثقيفية"، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية في الحقوق الثقافية والاجتماعية "الحق في الضمان الاجتماعي".

كما ورد في الفصل الرابع "المنظمات التربوية الدولية" في الموضوع الثالث "منجزات منظمة الأمم المتحدة للطفولة"، حيث عملت المنظمة على أن يكون التعليم حقاً للجميع من خلال اهتمامها في ميدان التربية والتعليم، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية في الحقوق الثقافية والاجتماعية "الحق في التعليم وتطوير المهارات".
بينما هناك بعض القيم لم تنعكس في المحتوى مثل: الحق في الراحة والاستفادة من أوقات الفراغ- الحق في التمتع بنظام اجتماعي تتحقق فيه حقوق الإنسان- الحق في احترام النظام الاجتماعي لتوفير هذه الحقوق".
بلغ عدد تكرارات قيم الحقوق الاقتصادية والتنموية (٧) حيث انعكست في:

ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي" في الموضوع الثاني "الحقوق والحريات" حيث شمل الدستور بخمسة عشر مادة ومنها أكد على أن الملكية الخاصة مصونة، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية في الحقوق الاقتصادية والتنموية "الحق في التملك للعقارات والأراضي... إلخ".

كما ورد في الفصل الأول "الحقوق والحريات" في الدرس الرابع "الهيئات المستقلة" حيث ورد في الدرس من أهم واجبات المفوضية العليا لحقوق الإنسان مراقبة اللوائح والقوانين المتعلقة بحقوق الإنسان وحياته والعمل على توعية الأفراد بحق فهم التي كفلها الدستور، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية في الحقوق الاقتصادية والتنموية "الحق في أن ينعم كل شخص بالحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

كما ورد في الفصل الأول الدستور العراقي في موضوع "الحقوق والحريات"، والفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني" في الموضوع الرابع "أنواع المنظمات" جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة (٢٣) لكل شخص الحق في العمل وله حرية اختياره بشروط عادلة، كما أنه له حق الحماية من البطالة؛ وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية في الحقوق الاقتصادية والتنموية "الحق في العمل مقابل عادل في بيئة يكفل تكفل سلامته والانضمام إلى النقابة".

كما ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي" في الموضوع الأول "الحقوق والحريات" نص الدستور بأن تكفل الدولة للفرد الضمان الاجتماعي والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية في الحقوق الاقتصادية والتنموية "الحق في العيش معيشة مقبولة وصحية".

بلغ عدد تكرارات قيم الحقوق البيئية (٤) حيث انعكست في:

ورد في الفصل الثاني "مجالس إدارة المحافظات ومجالسها المحلية" في الموضوع الخامس، "المجالس المحلية في العراق"، وفي الفصل الثالث منظمات المجتمع المدني في الموضوع السادس "دور المنظمات في استقرار المجتمع

والتمتع بحريته" حيث أن هناك العديد من المنظمات الإنسانية في العراق منها منظمة حماية البيئة، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية كحقوق البيئة "الحق في الحصول على الحماية البيئية"، أن من أهداف المجلس الأصلي ومهامه الحفاظ على البيئة في المدن والأقضية من خلال العناية بجماليتها ونظافتها وحمايتها، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية كالحقوق البيئية "الحق في بيئة نظيفة" و"الحق في الحصول على الحماية البيئية".

بينما هناك بعض القيم لم تنعكس في المحتوى، مثل: الحق في المشاركة المجتمعية في صنع القرارات البيئية. بلغ عدد تكرارات قيم حقوق المرأة (١٢) حيث انعكست في:

ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي" في الموضوع الثاني "الحقوق والحريات"، وفي الفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني" في الموضوع الأول "منظمات المجتمع المدني" بأن الحقوق المدنية والسياسية تضمن في مواردها حق مشاركة النساء في الشؤون العامة مثل حق التصويت والترشيح والانتخاب وغير ذلك، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية لحقوق المرأة، "حق المرأة في الانتخابات".

كما ورد في الفصل الرابع "منظمات التربية الدولية" في الموضوعين "دور المنظمات التربوية الدولية في تطوير العملية التربوية ومنجزات منظمة اليونيسيف" ذكر الفصل باهتمام المنظمات التربوية بتعليم البنات وحماية حقوقهن والدفاع عنهن ضد الممارسات القاسية، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية لحقوق المرأة "حق المرأة في الحماية من العنف والاضطهاد".

كما ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي" والفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني" بأن في العراق العديد من المنظمات الإنسانية مثل: منظمة حقوق الإنسان ومنظمة حقوق المرأة والدفاع عن حقوقها، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية لحقوق المرأة، الحق في تكوين الجمعيات والأنظمة إليها.

بينما هناك بعض القيم لم تنعكس في المحتوى، مثل: حق الاحتفاظ بجنسيتها عند الزواج من أجنبي، حق الملكية والذمة المالية الخاصة بها.

بلغ عد تكرارات قيم حقوق الطفل (١٣) حيث انعكست في:

ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي" في موضوع الحقوق والحريات"، وفي الفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني" في الموضوع الأول "مفهوم منظمات المجتمع المدني" وفي الفصل الرابع "المنظمات الدولية التربوية" وفي الموضوع الخامس "منجزات منظمة الأمم المتحدة للطفولة" اليونيسيف" بأن الدستور تكفل الدولة الفرد والأسرة وبخاصة الطفل والمرأة الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة يوفر فيها السكن والتربية والتعليم الجيد، وهذا يتقاطع مع القيم الفرعية لحقوق الطفل "حق الطفل في الرعاية الصحية والاجتماعية".

كما ورد في الفصل الأول "الدستور العراقي"، وفيها لفصل الرابع "المنظمات التربوية الدولية"، بأن الدستور كفل بحماية الطفل من التسرب التعليمية، وقد ورد في الفصل الأول فقط حق الطفل حمايته من العنف الأسري، بينما حق الطفل في توفير بيئة

لطيفة ليعيش فيها، وردت في الفصل الرابع "المنظمات التربوية الدولية"، أما عن حقوق الطفل حمايته من الخطب والإتجار به جاءت في المحتوى في الفصل الرابع "المنظمات التربوية الدولية" والفصل الأول، الدستور العراقي. كما ورد حق الطفل المحروم من الوالدين في توفير رعاية بديلة مرة واحدة في الفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني"، في حين جاء حق كل طفل من ذوي الاحتياجات توفير التعليم المناسب والرعاية المناسبة له في الفصل الأول "الدستور العراقي" - والفصل الثالث "منظمات المجتمع المدني" - والفصل الرابع "المنظمات التربوية الدولية".

الإجابة على السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية تدريس وحدة من المنهج المطور في تنمية التحصيل لتلاميذ الصف الثالث متوسط بالعراق؟

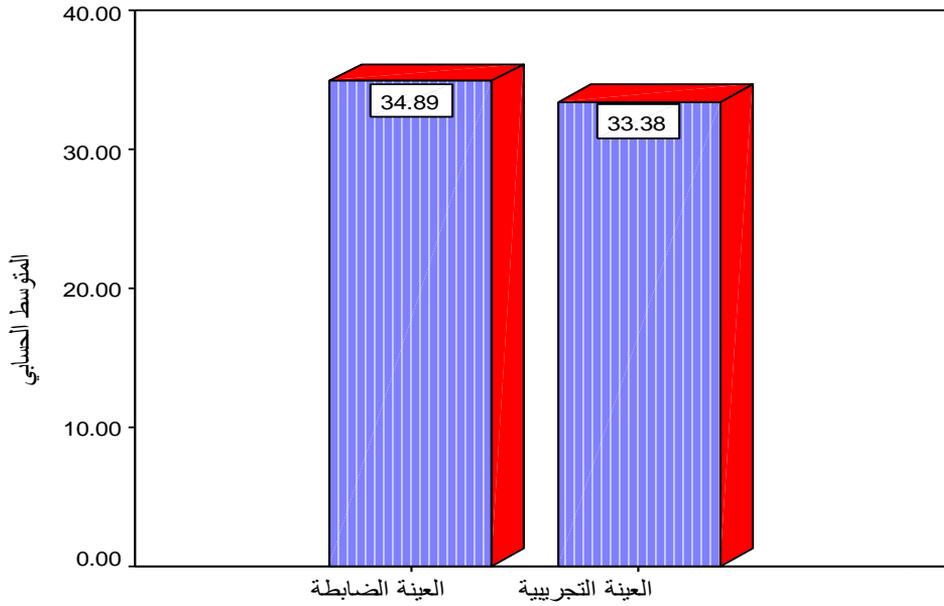
أ. تم اختيار فصول المنهج المتطور لقياس التحصيل علي التلاميذ.

ب. تم تطبيق الاختبار علي المجموعتين تطبيقاً قليباً، باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين: Independent t test، كما يلي:

جدول (٨)

الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	العينة التجريبية (٣٩)		العينة الضابطة (٤٥)		الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠.٢٣	١.١٩٤	٦.٢٥	٣٣.٣٧٦	٥.٣٨	٣٤.٨٩	الدرجة الكلية مقياس اختبار التحصيل



شكل (٥)

الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية لمقياس اختبار التحصيل حيث بلغت قيمة "ت" (١.١٩٤) بمستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥).

ج. تم تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية "تطبيق القبلي- البعدي"، باستخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين paired t test ، كما يلي:

جدول (١٧)

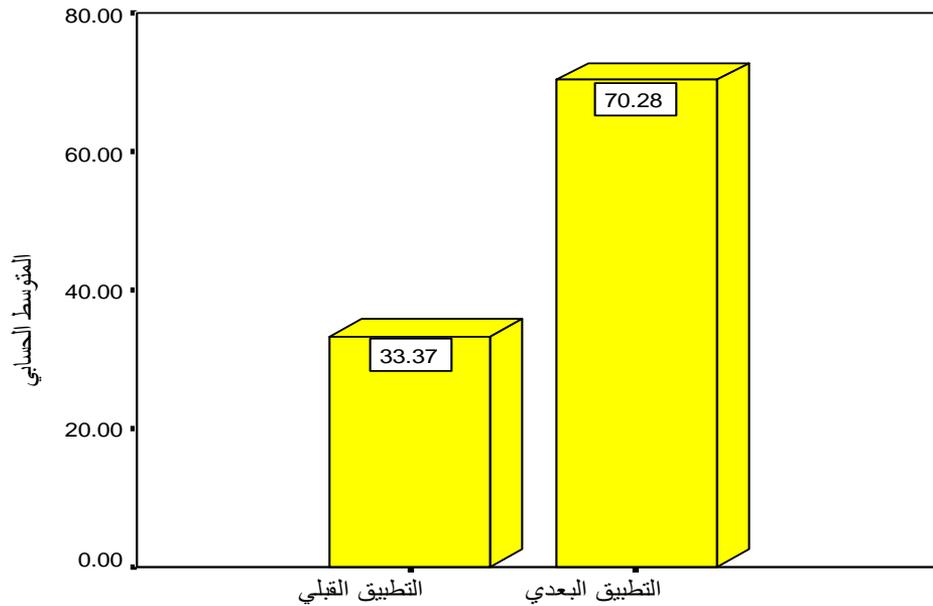
الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	العينة التجريبية (٣٩)		العينة الضابطة (٤٥)		الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	*٠.٠١	٢٩.٤٢٧	٥.٤٣	٧٠.٢٨	٦.٢٥	٣٣.٣٧	الدرجة الكلية مقياس اختبار التحصيل

* داله عند مستوى اقل ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية لمقياس اختبار التحصيل حيث بلغت قيمة "ت" (٢٩.٤٢٧) بمستوى دلالة اقل من (٠.٠٥)، لصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (٧٠.٢٨). مقابل متوسط حسابي (٣٣.٣٧)، للتطبيق القبلي.



شكل (٦)

الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية

د. تم تطبيق الاختبار على المجموعتين تطبيقاً بعدياً، كما يلي:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة (الضابطة والتجريبية) لمقياس اختبار التحصيل

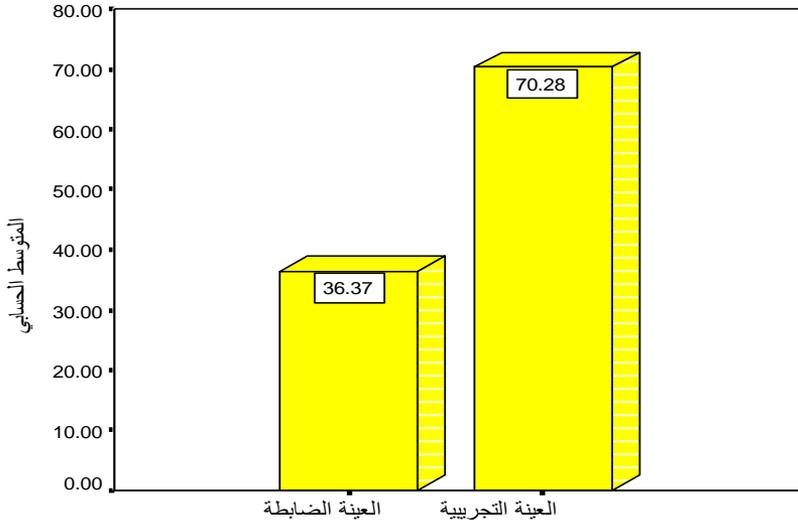
(التطبيق البعدي) باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent t test

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	العينة التجريبية (٣٩)		العينة الضابطة (٤٥)		الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	*٠.٠١	٢٧.٩٨٢	٥.٤٣	٧٠.٢٨	٥.٢٦	٣٣.٣٧	الدرجة الكلية لمقياس اختبار التحصيل

* داله عند مستوى اقل ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (مقياس اختبار التحصيل) حيث بلغت قيمة "ت" (٢٧.٩٨٢) بمستوى دلالة اقل من (٠.٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (٧٠.٢٨). مقابل متوسط حسابي (٣٦.٣٧)، للمجموعة الضابطة



شكل (٨)

الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة

• معادله كسب بلاك:

يمكن قياس الفعالية عن طريق درجات المتعلم في الاختبار التحصيلي الذي يطبق قبلياً وبعدياً حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\frac{ص+س}{د} + \frac{ص-س}{د-س} = \text{نسبة الكسب المعدل لبلاك}$$

حيث أن:

ص = الدرجة في الاختبار البعدي.

س = الدرجة في الاختبار القبلي.

د = النهاية العظمى للاختبار.

ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢% حتى يمكن اعتبار فاعلية المنهج مقبول.

توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما توصل إليه البحث ، يوصى الباحث بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف ومحتوى المناهج العامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية وتضمين المفاهيم والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.
- تدريب المدرسين على مهارات التحليل النوعي والكيفي، لإكساب المعلم مهارات البحث بتحليل أهداف ومحتوى المناهج.
- تطوير محتوى كتاب الاجتماعيات لمرحلة الثالث متوسط في ضوء قضايا حقوق الإنسان والتسامح المقترحة في البحث، استناداً على المخطط المقترح للمنهج في ضوء القيم والحكم على مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثالث متوسط في ضوء الأهداف الموضوعية لهذه المرحلة.

المقترحات:

شعر الباحث أثناء إجراء هذا البحث أن هناك مشكلات لازال في حاجة إلى البحث، وهي وثيقة الصلة بموضوع البحث الحالي، فإنه يمكن إجراء المزيد من البحوث والدراسات ومنها:

- ١- إعادة صياغة منهج الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء قيم حقوق الإنسان وقياس أثره على تنمية الوعي نحو المشاركة والعمل التطوعي وحل المشكلات.
- ٢- فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني والاتقاني في تنمية الإدراك بحقوق الإنسان.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

١. البردعي، أرمأ محمد علي (١٩٩٩)، البُعد البيئي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان وأثره على اتجاهات التلاميذ نحو بعض المشكلات البيئية، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، ج جنوب الوادي، العدد الثاني، الجزء الثاني.
٢. اللقاني، أحمد حسين (٢٠٠٠)، تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الثاني، القاهرة، عالم الكتب.
٣. اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٩)، معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس. المجلد ٢. القاهرة: عالم الكتب.

٤. الجنابي، شذى (٢٠٠١) التسامح خيار سلمي للتعايش المجتمعي، تم الاسترداد من: <http://www.alsabaah.com>
٥. الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥)، المناهج وتوجهاتها المستقبلية، القاهرة، دار الكتب الحديثة.
٦. التميمي، توفيق حسين (٢٠٠٧)، الطائفية عقبة للمواطنة الفعالة، مجلة المواطنة والتعايش (٣).
٧. ديوان الوقف السني: المؤتمر العلمي الثاني لمناهضة الغلو والتطرف، ٢٠١٥، تاريخ الاسترداد ٢٠١٥، من <http://www.sunniaffairs.gov.iq/ar>. الموقع الرسمي لديوان الوقف السني العراقي، ٢٠١٥م.
٨. أبو جادو، صالح (٢٠٠٢)، الدراسات الاجتماعية، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٩. قنديل، عامر إبراهيم (٢٠٠٨)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان، الأردن، دار البارودي العلمية.
١٠. فياض، عامر حسن (٢٠٠٧)، أثر تدريس حقوق الإنسان في تعزيز الفكر الديمقراطي الليبرالي العراقي المعاصر، أوراق عراقية (الإصدار ١)، بغداد، مركز الفجر للدراسات والبحوث العراقية.
١١. بدوي، عبد الرؤوف (٢٠٠٤)، وعي طلاب الجامعة ببعض قيم حقوق الإنسان، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٣ (١).
١٢. الخديري، عبده سعيد قاسم (٢٠٠٩)، "مفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي تضمينها كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، اليمن: كلية التربية، جامعة عدن.
١٣. مذكور، علي أحمد (٢٠١٥)، تطوير المناهج وتنمية التفكير، القاهرة، دار نهضة مصر للنشر.
١٤. الجرباوي، علي (٢٠٠١)، البيان في تعليم حقوق الإنسان، العراق، دار الحكمة.
١٥. رمضان، عمارة (٢٠٠١)، قضايا التدريب في المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان، مجلة حقوق الإنسان، نوفمبر.
١٦. صباريني، غازي حسن (٢٠٠٦)، الوجيز في حقوق الإنسان حرياته الأساسية (المجلد ٦)، عمان، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
١٧. التميمي، قاسم بلشان (٢٠١٧)، مفهوم التربية الوطنية في الفكر العربي الاسلامي، بغداد، دار الحرية للطباعة.
١٨. الزغبى، محمد بلال (٢٠٠٦)، وعباس الطلافحة: النظام الإحصائي، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
١٩. العبيدي، مصطفى (٢٠١٥)، مؤتمر تقارب العشائر في العراق يدعو إلى التسامح والوحدة، تم الاسترداد من: <http://www.alquds.com>.
٢٠. منظمة الامم المتحدة: مبادئ تدريس حقوق الإنسان، نيويورك، ١٩٨٩م.

٢١. منظمة العفو الدولية: دليل تعليم حقوق الإنسان، الامم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٤م.
٢٢. عبد الفتاح، وفاء عشري (٢٠١٢)، تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، القاهرة، جامعة القاهرة.
- ثانيًا- المراجع الأجنبية:

- 1-Worthington, forgiving Usually Takes time: A lesson Learned by Studying interventions to Promote forgive-ness, Journal of Psychologys Theology, 2000.
- 2-Alene Murphy, Human rights discussions in college- level geography .textbooks",. usa: California- State- University- Fullerton. ERIC, 2001.
- 3-Bajaj., "From ‘‘time pass’’ to Transformative Force: School-based human rights education in Tamil Nadu, India", India: International Journal of Educational Development, 2012, P. 72.
- 4.Berlsom, B (1952), content analysis in communication research. Glencoe, Il: free. Press, p: 18.